

20- أثر علم علل الحديث (في تشكيل عقل المسلم.الشيخ/ محمد

إسماعيل

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع انا السلفي ان يقدم لكم هذه المادة قل هذه سببلي ادعو الى الله. على يا بصيرتي انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد كما صليت على ابا ابراهيم انك حميد - [00:00:30](#)
مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ابا باركت على ابا ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد اه قلنا انتهينا في مدارسة كتاب اثر علم اصول الحديث بتشكيل العقل المسلم للدكتور كلدون الاحدب - [00:00:50](#)
آ الى المبحث الرابع وهو آ منهجية علم اصول الحديث وتشكيل العقل المسلم آ ذكر ان هناك حقائق آ اربعآ هي من الاهمية مكان. هي التي اكدت هذا آ المبدأ - [00:01:12](#)

اما الحقيقة الاولى فهي ان قواعد وقوانين هذا العلم اثبتت من اثنين وتسعين نوعا من انواع علوم الحديث كانت شاملة لكل اوجه احتمال القوة او الضعف في جوانب الحديث كافة. سندنا ومتنا شمولا دقيق - [00:01:32](#)
متناسقة يشكل نظرية وفلسفية نقدية كاملة وذكرنا تفاصيل هذا. اما الحقيقة الثانية فهو ان المنهج النقي عن علماء الحديث لم يكن منهجا تهيمن عليه النزعة الشكلية فبعض الناس وخاصة المستشرقون آ يعني يزعمون ان علماء الحديث اهتموا فقط بالناحية الشكلية بمعنى النقد - [00:01:52](#)

الخارجية للمدى سنيد دون المتون. فمجرد ان يصح الحديث آ السند آ كانوا يعتمدون آ المتون وهذا الكلام آ طبعا كلام من لا يفقه شيئا في هذا العلم المبارك. آ فما ادعي من ان العوامل - [00:02:21](#)

كانت هي العوامل الحاسمة للحكم على صحة الحديث اه دون التعرض للمضمون اي المتون. آ هذا آ امر غير صحيح على الاطلاق ولا يستند على اي دليل علمي او منطقي - [00:02:41](#)

او واقع تاريخي يعني آ ثيق. وذكرنا ان هذه الفرية تولى كبرها جماعة من المستشرقين في مقدمتهم اليهودي الحاقد جولد سيهير اه والذي اتى في هذه القضية بما يضحك يعني اه العقلاء حينما قال هذا اليهودي لا نستطيع ان نعزز الاحاديث - [00:02:58](#)
الموضوعة للاجيال المتأخرة وحدها. بل هناك احاديث عليها طابع القدم وهذه اما قالها الرسول او من عمل رجال الاسلام القدامى فانظر الى مبلغه من العلم يعني هذا المسكين الجاهل آ يدعي ان الاحاديث الموضوعة وضعها الرسول او جزء منها وضعها - [00:03:23](#)

فوضعها على من وضعها على من؟ يعني فانظر الى مثل هذا ويتكلم في آ الشريعة وفي نقد علم الحديث وآ الطعن في تاريخ انظر الى مبلغه من العلم وهذا الامر وان كان جولسيها طبعا كان مطلاعا اطلاعا واسعا. آ لكن هؤلاء المستشرقون اتوا احيانا - [00:03:48](#)
بما يضحك يعني الشكلي آ مثلا في مثل في تفسير قوله تعالى مثلا وترى الملائكة حافين من حول العرش فترى احدهم يفسرها حافين يعني حفارة الاقدام. لا يلبسون احذية. حافين يعني حافين حافين - [00:04:11](#)
انما آ هذه حافنة من حفارة حفارة يعني يحوط بها لكن هذا من جهلهم وامثالها من الاشياء المضحكه في الحقيقة نتيجة انهم يعني

يدخلون آآ يتدخلون فيما لا يعنيهم اه ففي الحقيقة اه او ايضا هذه الفية اه تلقها - [00:04:31](#)

اه بعض المنتسبين الى العلم من المسلمين المعاصرین. اه واه نسبوها الى انفسهم. وهم سرقوها اصلا من المستشرقين فصاروا ملابس ثوب زوج كامد خان واحمد امين واحمد البهی. ومحمد ابو رية صاحب كتاب الفاشل. اضواء على السنة - [00:04:51](#)

وغيرهم يعني اه كثيرين فللرد على هذه الفدية وهي ان علماء الحديث اهتموا فقط او انصب جهدهم على النقد الخارجي للحديث النقدي عن الاقتصر فقط على آآ دراسة السندي. فمتي ما صح السندي كانوا يقبلون المتن آآ ولا يعرضونها - [00:05:11](#)

العلقی او العلمی. هذه طبعا ولا اصل لها على الاطلاق. وهذا هو الهدف من هذا البحث اساسا. آآ اثر علم واصول الحديث في آآ اه يعني في تشكیل المنهجیة العقلیة عند العقل المسلم. وهذا تکرر وتبعث من قبرها من يوم وقت واخر من بعض - [00:05:36](#)

اه جهلة والمغرضین للطعن في السنة النبویة. ونحن قد اه شرعنا من يومین يوم السبت وان شاء الله نحاول نهی هذا البحث هذا المساء. آآ كل الكلام يثبت ان العقل هو الاداة الاساسیة المستعملة في ضبط قواعد علم آآ يعني الحديث - [00:05:59](#)

وان في فرق شدید بين قضیة الاستعمال العقل في الحكم على الحديث وبين قضیة تقديم العقل على اخبار الوھی هذه قضیة ودی قضیة اخری تماما. آآ يقول هنا آآ ردا على هذه الفدية التي ادعی فيها المستشرقون واذنابهم. آآ ان - [00:06:17](#)

وحتین اهتموا فقط بالنقد الشکلی للحديث من حيث السندي ولم يتعرضوا للمدن يرد عليهم في عدة اصول الاول يقول اعتماد علماء الحديث آآ طریقة نقد المتن في دراستهم لرجال الاسانید - [00:06:37](#)

يقول ان النقد الخارجي للحادیث اي نقد الاسانید والذی عابه العائبون وسموه شکلیا يتصل اتصالا وثیقا بالنقد الداخلي لان اثبات آآ ثقة الروایة وكونهم جدیرین بالثقة لا يثبت بمجرد عدالتهم وصدقهم - [00:06:58](#)

مش مجرد ان الرب يكون اه ثقة آآ يعني وعدل باقبال روایته. لابد ايضا من مرحلة اخری بیتم اختبار مرویاتته. مرویات التي رواها بعد ما لانه عدل وثقة بتعرض على روایات الثقات الاخرين المعروفین بالضبط والاتقان. وتعرض ايضا من جديد المتن على - [00:07:18](#)

اه وقواعد هذا الدين ومقاصده وتعرض ايضا على صريح العقل. والتاريخ الثابت كما كان موافقا قبل وما كان مخالفا ردا فنجد عند نقاد الحديث في كتب الجرح والتعديل نفي تضیییف الروایة من خلال مرویاتهم - [00:07:41](#)

وتضیییف کثیر من الروایة من اجل مرویاتهم. واتهام کثیر من الروایة بالوضع والاختلاط من اجل مرویاتهم. يعني ما ومحتوی ومضمون المد يؤثر ايضا في آآ قبول روایتهم من يعني آآ رفضه - [00:08:01](#)

بل ان اعتناء المحدثین بالاسناد هل كان اعتناء بالاسناد في حد ذاته؟ ام ان الاسناد كان وسیلة لمصلحة اه المد فالاسناد خادم للمدف اساسا. فاعتناء المحدثین بالاسناد لم يكن لذاته بل لمصلحة المتن - [00:08:20](#)

فمتي كان روایة الحديث من الثقات الایثات كان الاطمئنان الى صحة ما نقوله اکثر ابتداء ولا شك انک اذا كان شخص تعرفه بالصدق والعدالة والضبط والحفظ والاتقان وكذا اذا تکلم فانک تقبل عليه بنوع من الثقة لان - [00:08:39](#)

الاصل فيه تستصحب الاصل فيه انه ضابط يتحری ودقيق وكذا وكذا. نفس الشیء الذي الاصل فيه كذب وعدم التحری ونحو ذلك ايضا حينما يتکلم الانطباع بیکون ایه؟ الریبة فيما يعني آآ یذكره - [00:08:58](#)

هذا فيما یتعلق بالاصل الاول اما الاصل الثاني فقد ذکر فيه ايضا قضیة عدم آآ التلازم بين صحة السندي وصحة لا يوجد تلازم يعني مش معنی ان السندي يكون صحيحا یبقى لازم المتن يكون آآ صحيحا. آآ فعلماء الحديث احتاطوا - [00:09:16](#)

وفي هذه المسألة و قالوا انه لا تلازم بين صحة السندي وصحة المعن و كذلك العکس ايضا لا تلازم بين ضعف السندي وضعف المد فقد یصح الاسناد ولا یصح المد وقد لا یصح الاسناد ویصح المتن من طريق اخری - [00:09:36](#)

وذكرنا في ذلك کلام الامام آآ ابن کثیر رحمة الله تعالى آآ حيث قال والحكم بالصحة او الحسن على الاسناد. لا یلزم منه الحكم بذلك على المتن اذ قد يكون شاذًا او معللا - [00:09:58](#)

وآآ ايضا قال ابن القیم وقد علم ان صحة الاسناد شرط من شروط صحة الحديث. وليس موجبة لصحة الحديث. فان الحديث انما

صح بمجموع امور يعني صحة الاستاد دي شرط من شروط صحة الحديد. لكن ليست هي الشرط الوحيد آآ يقول انما يصح بمجموع منها صحة سنته - [00:10:15](#)

ثانيا انتفاء علته. ثالثا عدم شذوذه ونكارته. والا يكون رويه قد خالف الثقات او شذ عنهم من قبل ابن تيمية قال ايضا ابن الجوزي وقد يكون الاسناد كله ثقات. ويكون الحديث موضوعا - [00:10:39](#)

او مقلوبا او جرى فيه تدليس. وهذا اصعب الاحوال ولا يعرف ذلك الا النقاد اه والمطالع لكتب الرجال والتخرير وغيرها يجد عشرات الاحاديث التي وصفت اسانيدها بالصحة. وفي متونها نكارة او - [00:10:59](#)

جعلت بعض النقاد يحكمون عليها بالرد. ولم يشفع لها صحة اسانيدها ولا ثقة رجالها. ذكرنا الحديث مشهور للأسف في بعض الكتب عن آآ علي رضي الله عنه حينما اشتكتى الى النبي آآ يعني كما يزعم هذا الحديث - [00:11:18](#)

من جهة كما اشتكتى انه لا يستطيع حفظ القرآن الكريم او يتفلت منه القرآن. فقال وافألا اعلمك كلمات تثبت تعلمت في صدرك؟
فقال اجل. قال اذا كانت ليلة الجمعة فقم باربع ركعات تقرأ فيهن بياسين والدخان وتتنزيل السجدة - [00:11:38](#)

وتبارك ثم تدعوا وذكر الدعاء الطويل المعروف في بعض الكتب فانظر الى الامام الذهبي كيف علق على هذا الحديث يقول وهو مع نظافة سنته حديث منكر جدا. في نفسي منه شيء. والله تعالى اعلم. لان علماء الحديث من كثرة - [00:12:00](#)

معاصرة لهذا العلم ومن كثرة ممارسته تتولد في قلبه نوع من الملة اه ملكة واحساس اه يعني غالبا يكون صادقا من كثرة اه ممارستهم بحديث النبي صلى الله عليه واله وسلم. هذا - [00:12:21](#)

ال الحديث اخرجه الحاكم وصححه على اشارة الشيختين وتعقبه الذهبي بقوله هذا حديث منكر شاذ اخاف لا يكون موضوعا وقد حيرني والله جودة سنته هذا انموذج لان السند مقبول لكن مد الحديث فيه ايه؟ آآ نكارة - [00:12:39](#)

وقال الحافظ المنذري في هذا الحديث ايضا طرق اسانييد هذا الحديث جيدة. ومتنه غريب جدا. والله اعلم. اذا هذا مع صحة الاسناد. كذلك الحديث الذي آآ في صحيح مسلم في خلق الارض في سبعة ايام - [00:13:04](#)

مع ان القرآن الكريم يفيد ان خلق السماوات والارض معا كان في ستة ايام. ولذلك حكم العلماء على هذا الحديث مع انه في مسلم بالشهود وبينوا ان في بعض الفاظه غلطا آآ كما قال ابن البيهقي وابن تيمية وابن القيم وابن كثير - [00:13:22](#)

آآ اذا آآ هذا الاصل الثاني. الاصل الثالث تعلق النقد الداخلي والخارجي بكليته علم الجرح وعلم العلل نقد السند او نقد المدح او النقد الخارجي والنقد الداخلي كلاهما مرتبط ارتباطا وثيقا ويتعلق تعلقا شديدا بعلم الجرح والتعديل وعلم - [00:13:43](#)

العلل يقول ان علوم الحديث كلها تعود في نظرى الى علمين اثنين هما قاعدة علم اصول الحديث. وهم ركن الاول علم الجرح والتعديل والثاني علم العلل وثمة امور تتعلق بهذين العلمين تجلي غاية التجلي ما نحن بصدده من الحديث عن الحقيقة الثانية - [00:14:13](#)

وهي ان المنهج النقيدي عند علماء الحديث لم يكن منهجا تهيمن عليه التزعنة الشكلية. مما كان له كل الاثر في تشكيل العقل المسلم نبدأ بما يتعلق بعلم الجرح والتعديل فالجرح وصف الراوي في عدالته او ضبطه بما يقتضي تلبيين روایته او تضعيفها او ردتها - [00:14:38](#)

اما التعديل فهو وصف الراوي في عدالته وضبطه بما يقتضي قبول روایته فعلم الجرح والتعديل علم يبحث فيه عن جرح الرواية وتعديلهم وعن مراتب تلك الالفاظ تستعمل في الجرح او في التعديل - [00:15:06](#)

هذا العلم كما هو بين يتجه صوب النقد الخارجي. وهو السند واضح؟ بيتوجه للنقد الخارجي اللي هو النقد السند الامر الاول الذي نريد اظهاره والتأكيد عليه هنا هو ما جاء على لسان العلامة الناقد آآ العالم الكبير الملقب بذهبي العصر - [00:15:25](#)

وهو العلامة المبارك عبدالرحمن المعلماني رحمه الله تعالى توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة والف. قال رحمه الله تعالى ليس نقد الرواية بالامر الهين ليس نقد الرواية بالامر ايه اشهر كتاب للشيخ المعلماني - [00:15:50](#)

اه التنكيل بيرد فيه على مين اه على اباطيل كوثيرية آآ يقول رحمه الله ليس نقد الرواية بالامر الهين فان الناقد لابد ان يكون واسع الاطلاع على الاخبار المروية. عارفا باحوال الرواية السابقين وطرق الرواية - [00:16:15](#)

خبريرا بعوند الرواة ومقاصدهم واغراضهم. وبالاسباب الداعية الى التساهل والكذب. والمؤقة في الخطأ الغلط ثم يحتاج الى ان يعرف احوال الراوي متى ولد وباي بلد؟ وكيف هو في الدين والامانة والعقل والمرءة والتحفظ - [00:16:36](#)

ومتى شرع في الطلب ومتى سمع وكيف سمع ومع من سمع. وكيف كتابه ثم يعرف احوال الشيوخ الذين يحدث عنهم هذا الراوي [00:16:56](#) وبلدانهم ووفياتهم وآفاق تحدثهم وعاداتهم في التحديث ثم يعرف مرويات الناس عنهم [00:17:20](#)

ويعرض عليها مرويات هذا الراوي ويعتبر بها الى غير ذلك مما يطول شرحه ويكون مع ذلك متيقظاً مرهف الفهم دقيق الفطنة مالكا لنفسه لا يستميله الهوى ولا يستفزه الغضب ولا [00:17:38](#)

تستخفه بادر ظن حتى يستوفي النظر. ويبلغ المقصود ثم يحسن في حكمه فلا يجاوز ولا يقصر. انتهى كلامه لهذا كله ندرك لماذا قال الامام الناقد علي ابن المديني رحمة الله تعالى - [00:17:56](#)

آآ المتوفى سنة اربع وثلاثين ومائتين قال التفقة في معاني الحديث نصف العلم ومعنا الحديث المدني النفسي التفقة في معاني الحديث نصف العلم ومعرفة الرجال نصف العلم علم الجرح والتعديل - [00:17:56](#)

وقد قام علماء الجرح والتعديل بنقد كل ذا وراو صدر منه خطأ او ضعف او تخلص او اضطراب او تزييد او سهو او نسيان سواء كان ذلك الراوي لهم ابا او اخا او ابنا او قريبا او صديقا - [00:18:17](#)

لا يمنعهم في ذلك شجنة رحم ولا غيرها. فكان ذلك عنوان صدق دياناتهم ونزاهم واماناتهم. وعنوان غلاء الحفاظ على السنة لديهم. وانه وانها عندهم اي السنة اغلى من الاباء والاجداد والالهاد والاحفاد - [00:18:36](#)

فكانوا بحق نضرب المثل في هذا وليسوا بالمعصومين. ولكن كان الغالب عليهم اهل الصدق والتقوى كان علي ابن المديني اذا سئل عن والده قال سلوا عنه غيري فاعادوا عليه فقال هو الدين انه ضعيف - [00:18:56](#)

ضعف الرواية او ضعيف الحفظ بابيه ها كان اذا سئل عن والده قال سلوا عنه غيري فاعادوا عليه فقال هو الدين دي مسألة دين وسنة آآ هو الدين انه ضعيف. انظر كيف جرح اباه في سبيل المحافظة على السنة الشريفة - [00:19:18](#)

وكان وكيعا ابن الجراح لكون والده على بيت المال يقرن معه غيره اذا روى عنه فلا يروي عنه مفردا لكن يقرن معه غيره لانه كان ابا على بيت المال. وقال ابو داود السجستاني صاحب السنن ابني عبد الله كذاب - [00:19:39](#)

اه يحذر من الرواية عن ابنته اه ابني عبد الله كذاب. وقال زيد ابن ابي انيسة لا تأخذوا عن اخي يعني يحيى. ها المذكور بالكذب اما الامر الثاني فهو ان علم الجرح والتعديل قد حقق التواصل بين المذاهب الاسلامية المختلفة - [00:19:59](#)

اما كان له كبير اثر في تشكيل العقل المسلم حيث انه من المعلوم انه كان بين رواة الحديث ورجاله من جنح به الهوى او تلبس ببدعة من البدعة. مما يخالف - [00:20:25](#)

الثابتة والمحكم من نصوص الدين وقواعد المحكمة او الكلية. فترى علماء الجرح والتعديل قد اتوا على هؤلاء الرواة جميعا. ونبهوا على ما تلبسو به ذكروا هذا بأنه كان خارجياً هذا كان كذا من الوان البدع والاهواء - [00:20:40](#)

بيد انهم تحملوا عنهم علم الحديث والرواية ما توفرت فيهم العدالة صدقاً وامانة واخلاقاً وكان الحفظ والضبط والاتقان صفة لهم وردوا عليهم ما جنحوا اليه من الاهواء والبدع. فكانوا على غاية النصفة والحق والاعتدال. قال العلامة المصلح الشيخ [00:21:03](#)

جمال الدين القاسمي رحمة الله تعالى كان من اعظم من صدح لرواية عنهم يعني عن المبدعين الامام البخاري رحمة الله تعالى وجذبه عن الاسلام وال المسلمين احسن الجزاء. فخرج عن كل عالم صدوق - [00:21:27](#)

فابتمن من اي فرقة كانت حتى ولو كان داعياً وملأ مسلماً صحيحة من الرواية الشيعة. طبعاً الشيعة مش بالاصطلاح المتأخر الامامية بقى الشيعة بالاصطلاح آآ او في القرن الاول يعني او في الصدر الاول - [00:21:48](#)

آآ آآ فكان الشیخان علیهما الرحمة والرضوان بعلمهم هذا قدوة الانصاف واسوة الحق الذي يجب الجر عليه لان اجتهدي كل فرقة من فرق الاسلام مأجورون اصابوا او اخطأوا بنص الحديث النبوی - [00:22:06](#)

ثم تبع الشیخین علی هذا المحققون من بعدهما. حتى قال شیخ الاسلام الحافظ بن حجر في شرح النخبة والتحقيق انه لا يرد كل

مكفر ببدعته. لا ترد رواية كل من كفر ببدعته - 00:22:24

لان كل طائفة تدعي ان مخالفيها مبتدعة وقد تبالغ فتکفر مخالفيها. فلو اخذ ذلك على الاطلاق لاستلزم تکفير جميع الطوائف. قال ابن حجر المعتمد ان الذي ترد روايته من انکر امرا متواترا من الشرع معلوما من الدين بالضرورة. وكذا من اعتقاد عکسه - 00:22:42
فاما من لم يكن بهذه الصفة وانضم الى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعيه وتقواه فلا مانع من قبوله. انتهى کلام الحافظ ابن حجر يقول اه الدكتور خلدون الاحدب وما ذهب اليه البخاري ومسلم وغيرهما من الائمة من الرواية عن المبتدعين المعروفين بالصدق -

00:23:07

والضبط ولا سيما الرواية اللي هم من اي فرقة الخوارج بالذات لان الخوارج اصل عندهم ان المعصية تخرجه من الملة فهل يتصور ان واحد من الخوارج ملتزم ببدعته؟ هيرتكب ما يعتقد به انه يکفر به ويخرج به من الاسلام؟ فلذلك لا تجد الكذب في - 00:23:29
الخوارج الاصل يعني انه لا يکذبون. الرواية. لكن بعكس الشيعة الاصل فيهم الايه؟ الكذب من اکذب خلق الله. الرافضة اکذب خلق الله يقول آآ وما ذهب اليه البخاري ومسلم وغيرهما من الائمة من الرواية عن المبتدعة المعروفين بالصدق والضبط. والذين لم يكن ما بد -

00:23:50

دعوا من اجله مما يکفر به يقينا. لم يكن بدوا ابتدعوه من عند انفسهم. انما كانوا في ذلك مكتفين لهدي الصحابة والتابعين ومن بعدهم قال الحافظ الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى - 00:24:16

والذى يعتمد عليه في تجويز الاحتجاج لاخبارهم. يعني المبتدعة اشتهر من قبول الصحابة اخبار الخوارج وشهاداتهم. هم علماء الحديث لما استندوا آآ قبلوا روايات بعض اهل البدع بهذه الشروط اه كانوا مخففين اثر الصحابة حيث ان الصحابة - 00:24:34
آآ منهم من يعني اشتهر بقبول اخبار الخوارج وشهاداتهم. ومن جرى مجراهم من الفساق بالتأویل. ثم عمل التابعين والخالفين بعدهم على ذلك لما رأى من لما رأى من تحريرهم الصدق وتعظيم - 00:24:55
الکذب وحفظهم انفسهم عن المحظورات من الافعال. وانکارهم على اهل الريب والطريق المذمومة. ورواياتهم الاحاديث التي يخالف ارائهم ويتعلق بها مخالفوهم في الاحتجاج عليه. يقول الحديث بيرد على مذهب او اه والمخالفون سوف يتمسكون بهذا الحديث في الرد عليه. ومع ذلك يروي الحديث. فهذا لا شك يعطي نوع من الايه؟ ثقة - 00:25:15

في امانة هذا الرواى وانه لا يتبع الهوى ثم ذكر رحمه الله اسماء رواة احتاج بهم وهم منسوبون الى مذاهب عقديات مختلفة. قال دون اهل العلم قدیما وحديثا رواياتهم اي المبتدعة. واحتاجوا باخبارهم فصار ذلك كالاجماع منهم. وهو اکبر الحجج - 00:25:47
في هذا الباب وبه يقوى الظن في مقاربة الصواب هذا فيما يتعلق بالامر آآ الثاني اه وهو ان مذهب ان علم الجراحة والتعديل احدث نوع من التواصل بين الفرق الاسلامية المختلفة - 00:26:10

اما الامر الثالث فهو ان علماء الحديث لم يقفوا عند علم الجرح والتعديل الذي يهتم باحوال الرواية. من حيث الحكم عليها بالقبول والرد ووصفهم باوصاف الثقات العدول او المجرحين والمتروكين. اذ ان مهمه علم الجرح والتعديل كما علمت الخلوص - 00:26:35
الى حكم عام على كل راو من رواة الحديث بل تجاوزوا ذلك الى البحث التفصيلي في احوال الثقة وروايتها لم يقتصروا فقط على اصدار حكم عام على آآ يعني كل راوي من رواية الاحاديث لكنهم حتى الثقات الناس اللي هم ثقات من من - 00:27:01
واللي هي المفروض تقبل اخبارهم لا ده هم دخلوا بعد كده في فن اخر يتولى آآ البحث التفصيلي في احوال الرواية آآ احوال الثقة وروايتها لان الثقة لا يكون على وثيرة واحدة في كل احيانه ورواياته - 00:27:23

ولذلك هذا الدور بقى بعد ما بيكون هو ثقة بيأتي الكلام في ايه؟ في علم علل الحديث في حين يفرغ علم الجرح والتعديل من الحكم على الرواية وبيصدر بقى حکما عليه بالفاظ الجرح او التعديل المعروف - 00:27:41

حتى لو كان بقى ثقة مش بيتهي الامر. بيجي بقى دور علم اخر. يعني خطوة جرح والتعديل دي هي الخطوة السابقة. يليها مباشرة علل الحديث فعلم علل العلل يبدأ من حيث انتهى علم الجرح والتعديل. فيبحث عن كيفيات الرواية واحواله - 00:28:00
وموافقاتها ومخالفاتها والحديث المعل او المعلول خبر ظاهره السلامة اطلع فيه بعد التفتیش على قادر ومن حيث السنده

نظيف تماماً وظاهر الخبر السلامة. لكن بعد التفتيش الدقيق بعد عرضه داخل آأا معلم علل الحديث يكتشف فيه علة قادحة -

00:28:23

فهذا العلم اللي هو علم علل الحديث. يعني هذا الجاهل وامثاله من آآ المستشرقين او ادناهم من من بني اه نقول لهم ان كان انت تنتقدون علم الحديث لانه علم ان اهتم فقط بالنقد الشكلي الخارجي للأسانيد دون المتنون - 00:28:52

فما هو موضوع علم العلل موضوع الایه؟ المد بتنتهي المرحلة الاولى هي ايام الجرح والتعديل الحكم على الرواية. لكن تأتي المرحلة الثانية وهي نقد المتن التفتيش في المتن. لا يسلمون بسهولة - 00:29:12

اه يعني لایه؟ للخبر الذي ظاهره السلام حتى يفتشوا ويعرضوه على علم العلل. فإذا اطلع على علة فهذه يعل بها الحديث اذا هذا العلم علم العلل يتجه في جملته صوب النقد الداخلي وهو المد - 00:29:30

لقد تنبه علماء الحديث الى ان الراوي الثقة وهو العدل الضابط. قد يقع منه الخطأ والوهم. فيه امر مهم جداً بالنسبة للقضية التي تتناولها قضية علم الاسناد وعلم نقد الحديث - 00:29:50

اه والهمة التي خلقها الله سبحانه وتعالى في اه في قلوب اه علماء الحديث الشريف بالذات في العصور الاولى عصور التدوين آآا هذه في فيما اعتقدوا يعني آآ من اعظم علامات ان الاسلام دين الحق - 00:30:07

دي من اعلام النبوة وديرت المرتبطة ارتباطاً وثيقاً جداً باقامة الحجة على العالمين لان الله سبحانه وتعالى سخر علماء الحديث وسخر هؤلاء الذين كان لهم جهاد طويل في في المحافظة على السنة لان السنة واحدة - 00:30:27

ويمكن آآ هو موضوع قوي موضوع مهم جداً لكن انا اشير اليه اشارة يعني لازم الناس اللي بتتكلم مع غير المسلمين في دعوتهم للسلام اه لابد من اننا نستثمر نقاط الضعف عند المخالف - 00:30:44

فممن المخالف اللي له شأن يعني بالنسبة لما تتكلم عن الاديان ما فيش غير اليهود والنصارى. لان الباقي وثنيون لا كتاب لهم. لكن الموجودين الان في الكرة الارضية ممن ينتسبون الى دين وان كان قد حرفهم اليهود والنصارى - 00:31:00

هل تعرفون انه لا يمكن ان تثبت نبوة موسى ولا عيسى عليه السلام ولا سائر الانبياء ولا يمكن ان يثبت آآ ان فيه كتاب اسمه الانجيل او والتوراة الا من خلال الاسلام - 00:31:15

يعني حتى اليهود والنصارى ده ده لو الناس بتحاكم القواعد العلمية الدقيقة آآ وفي دراسات قوية جداً ارجو ان يأتي يوم من الايام نعطي هذا الموضوع حقاً وان هذا موضوع اساسي جداً - 00:31:31

اه وله علاقة وثيقة بهذا الذي نناقشه فلما تيجي تدور على الاساليب التوراة والانجيل لا يوجد. لا توجد رواية واحدة واحدة. مسندة الى المسيح عليه السلام او الى موسى عليه السلام. ما فيش وانقطعت الاسانيد تماماً. لا يوجد اي اسناد بل ان اصول هذه الكتب ايضاً آآ - 00:31:45

لم يعثر عليه. الاصول الحقيقة التي انزلها الله سبحانه وتعالى فلا يوجد وسيلة اطلاقاً للتثبت من آآ يعني رسالة المسيح ورسالة موسى عليهمما السلام الا من خلال ان القرآن الكتاب المتواتر المقطوع بنزوله من عند الله عز وجل - 00:32:09

آآ المروي بالتواتر. آآ الذي تكفل الله بحفظه هو الذي يتضمن اثباتات التوراة والانجيل. واثباتات موسى وعيسى. فلا يستطيعون بالتعصب وكلام الجاهل موجود. ويدعون كتابه المحفوظ الى اخر هذا الدجل. لكن عند التفتيش هم مفتقرون الى الاسلام لانه لا يوجد - 00:32:31

دليل علمي آآ يعتمد على الاسناد يثبت صحة نبوة المسيح او او نبوة عيسى موسى عليهما السلام الا عن طريق القرآن فقط لان القرآن هو الذي شهد بهذه الحقائق واقر بنبوتها وهؤلاء هذين النبيين الكريمين. فدي نقطة ضعف شديدة جداً عند من يعقل. الغوغاء ما يبالون بمثل هذا - 00:32:51

لكن من يعقل بيننهر حينما يرى آآ هذه اقوى سلاح علمي في الاسلام. ان حتى تبقى حجة الله قائمة على البشرية الى ان تقوم الساعة كان علم الاسناد حفظ القرآن بالتواتر ولا شك في حرف واحد من حروف القرآن الكريم في ثبوته ولا يجادل في هذا احد الا الرافضة

آاما السنة فايضا حفظت السنة عن طريق هذا الجهد الذي جاهده علماء الحديث وضحوا فيه من كل شيء لماذا؟ لأن دي مهمة مقدسة. حفظ السنة لتقوم الحجة على كل جيل من اجيال البشرية. من اراد الوصول للحق يستطيع ان يصل اليه بالاسانيد -

00:33:38

فيعني شف احنا عندنا اه يعني اه مئات الالاف ده احنا بنتكلم على السنة فقط مئات الالاف من الرواية يرون احاديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. كل واحد له ملف -

00:33:55

في كتب الجرح والتعديل وكل حديث له بحوث في علم العلل وآآ هذا النشاط الهائل الذي قام به المسلمين في هذا المجال يعني ما يوجد حديث بنته ونحتاج به الا ونخضع لسلسلة طويلة جدا من الاجراءات التفتيش والتدقيق والبحث حتى نحكم في الاخر ونقول -

00:34:11

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ده احنا مش بنتكلم على القرآن. فلما تبجي تقارن الانجيل والتوراة مش بالقرآن بقى نقارنهم بالسنة يعني احنا حتى عندنا احاديث اه ضعيفة -

00:34:30

في احاديث باطلة لا سند لها. دي الباطل الذي لا اصل له ولا سند له. لكن عندنا كمان آآ يعني مئات الالاف من الاحاديث الضعيفة والموضوعة. آآ في الضعيفة واضح -

00:34:46

لكن في رواية على الاقل في رواية ولا ما فيش؟ حتى الاحاديث ضعيفة في رواية بنطعن في بعضها هم ما يوصلوش حتى في طريقة اثبات اسناد كتبهم حتى لسلسلة من السلسلة الضعيفة السلاسل الضعيفة عندنا -

00:34:59

فدي نقطة جوهيرية جدا وانا اتعجب انه لا يسلط عليها الضوء بالدرجة التي تستحقها لانها يعني معجزة باهرة والله سبحانه وتعالى حينما يتکفل بحفظ القرآن ده هي دي في حد ذاتها ايضا معجزة قاهرة لكل المخلفين لدين الاسلام. حينما يقول الله سبحانه وتعالى ويستعمل -

00:35:14

كل ما امكن من صفات التوكيد انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. شف التوكيدكم توکید في في الاية القصيرة هذه ضمان الهي وتحدي هل يستطيع احد ان يطعن في حرف واحد من القرآن الكريم؟ لا يستطيع اطلاقا -

00:35:34

لان الله حفظه وحفظ القرآن يستلزم ايضا حفظ السنة. قد يقول قائل اختلطت السنة فيها الضعيف وفيها الصحيح وفيها الموضوع الجواب انها تختلط على الجاهل اما العالم الناقد البصير حينما يستفيد من علوم الحديث فانه لا تختلط عليه. ولا عبرة بكلام الجاهل -

00:35:55

المهم نعود لموضعنا وهذه النقطة في الحقيقة من من اهم النقاط خاصة في آآ هذا العصر. يوجد اناس في الكفار يعملون عقولهم يعني احيانا وهم مضللون فقط. لكن متى ما يعني اه وضح لهم الحق فانهم ينقادون اليه. لأن فيه رصيد فطرة ما يزال اه متبقيا -

00:36:17

والغرب الان مهوس الغربيين في امريكا او اوروبا بالذات في حالة من الهوس يعني كما قلت بالامس واحد منهم بيصرح بيقول هل بيصرخ بيوضح بيقول هل اصبح العالم كله مهوسا اسلام -

00:36:37

مهوسا بالاسلام اسلام رغم ضعف المسلمين وحالهم البائس ومع ذلك آآ الاسلام بینتشر انتشارا عجيبا يعني ان شاء الله قريبا ساتلو عليكم اوراق اثاني بها اخ فاضل آآ بنتكلم عن انتشار الاسلام في -

00:36:55

العالم كله على مستوى العالم كله. قطعا الاسلام آآ اسرع الاديان انتشارا آآ بلا خلاف في هذه الحقيقة. وجاي الاحصائيات بالاعداد من مصادر غربية ولذلك هم آآ في حالة فزع شديد. كل الحرب كل التشنيع كل التشهير آآ وسائل الاعلام -

00:37:11

اه الاستهزاء الحرب على المسلمين كل هذا ومع ذلك الناس تقبل على دين الله تبارك وتعالى. فما بالك لو لم لو انهم انصفوا وكفوا عن الصد عن سبيل الله بما -

00:37:31

يخترقونه وما يعني آآ يفعلونه في قضية الاسناد هذه احدى او من اهم يعني الى ان احنا لما نتكلم عن معجزات الرسول عليه الصلاة

والسلام خاصة التي ثبت منها التواتر نحتاج للكلام عن الزمايل لازم تفهم اللي قدامك ده. يعني ايه متواتر؟ يعني لا يمكن غير وارد ابدا
ان يتواتر الرواية على الكذب. عقلا - 00:37:44

الا يمكن يستحيلوا تواطؤهم على الكذب فاذا جاء حديث متواتر يثبت انشقاق القمر يسبت حادثة الاسراء والمعراج يثبت كذا او كذا من هذه الحقائق فلا مجال اصلا لمن كان يعقل ان يشك لماذا؟ لأن هذا ثابت - 00:38:09

التواتر. ومن ذلك لم يملك اليهودي الحاقد اه جولد سيهز نفسه من ان يقول ليفتخر المسلمين ما شاءوا بعلم حديثهم لانه علم حتى الان حتى في عصر الكمبيوتر والثورة المعلوماتية الى اخره. لا يوجد اي منهج علمي يرتفع الى مستوى الاسلام في تحرى -

00:38:26

يعني الاخبار يقول هذا العلم هو علم العلل. يتجه في جملته صوب النقد الداخلي وهو المدن لقد تنبه علماء الحديث الى ان الراوي الثقة وهو العدل الضابط قد يقع منه الخطأ والوهم. ما هو الراوي ثقة وعدل وضابط. وكله تمام. لكنه بشر - 00:38:48

الشقة والماء والطعام، مما يزيد من احتمال انتشار المرض، والتغير المناخي يزيد من احتمال انتشار المرض.

الى اخره ما بيكتفوش. ده لازم تيجي مرحلة تانية بقى في علم العلل يحتاط لان الثقة ممكن يخطى - 19:39:00

لأنه بشر غير معصوم. فاحتاطوا لها بعلم الآية؟ العلل. تنبه علماء الحديث إلى أن الرواية ثقة وهو العدل الضابط لـ

الخطأ والوهم. فيدرج في متن الحديث ما ليس منه - 00:39:37

لهم إنا في م重重 ياخوك يا حبيبنا يا مطر وقراة

لحادیث شیوخه الا واحداً منهم لم يتمكن من اتقانه وممارسته - 00:39:54

وقد يكون الداء سمع شيخه ولم تتبنته الـ عيـب فـ نطقـه ولسانـه فـ غيرـ الحـ

وقد يروي بالمعنى ويختصر الحديث في غير حقائقه وهو لا يشعر - 00:40:15

خطأ ووهمه ويوضع في مرتبة القبول التي يستحقها - 00:40:35

هذه العلل الخفية لا يدركها الا النقاد الجهابذة. ولذلك نقول آآ علم الجرح والتعديل مرحلة لكن تأتي بعد ذلك المرحلة الاخطر علم الجرح والتعديل ستتجدد آآ عددا كبيرا جدا من النقاد في الجرح والتعذيب. لكن في علم العلل - 00:40:54

خلاصة خلاصة أئمة الحديث الكبار جدا هم الذين يستطيعون اكتشاف العلل وتعريف الحديث للمن الحديث للنقل هذه وظيفة فئة قليلة جدا من من ارقي العلماء آآ طبقة في آآ علم الحديث وفي سائر يعني هذه الخصال - 00:41:14

فقلة قليلة جدا هي من حقها ان تنتقد المتن بخلاف ما يريد الضالون الان في عصرنا يريدون ابطال السنة فابطال السنة عن طريق التهكم من الاحاديث السخرية منها وهم لا يفهون شيئا من هذه - 00:41:34

فحتى داخل دائرة علماء الحديث ليس كل علماء الحديث من حقهم ان يخوضوا في نقض المتن لأن وظيفة حساسة جدا محتاجة لدرجة عالية جدا من الفطنة والذكاء والانتباه والحفظ والضبط والاتقان. فمن ثم نجد ان هذه - 00:41:48

فقط الذين يستطيعون ان يدرسوا او يعني ينظروا في علم علل الحديث - 00:42:07

ولذلك يقول هنا وهذه العلل الخفية. لا يدركها الا النقاد الجهابذة. علشان كده بنقول يعني للشباب الاخوة طلبة العلم آآآ ادرس علم الحديث وآآآ وآآآ وصح وضاعف في كل حاجة. بس على سبيل التدرب تجيبي كده الحديث تقدعد انت تخرجه - 00:42:24

وتباحث عنه وتتكلم في رجاله ويرجع للمراجع ماشي ما فيش مشكلة في كل ده لكن على سبيل التدريب مش على سبيل انك تعطي نفسك الحق حق الحكم على الاحاديث لان الذي يحصل هذا في زمننا عبث. ان واحد يعني آآآ 00:42:46

يا دوب يعني عمره شبر في علم الحديث ويبأ ينقد ينتقد العلماء ويضعف ويصحح ويتكلم في الرجال الى اخر هذا العبث لا انت
اللى يعرف حجمك اعمل في حجم نفسك - 00:43:03

ما فيش مانع بس على سبيل انك بتدعى الرب تتدرب وبعدين يبقى تكتب بقى التحقيق بتاعك تروح تعرضه بقى على تحقيق الالباني
ولا ابن حجر وتشوف تقارن عشان تكتشف انت قصرت في بالك. اختبر نفسك. كنوع من التدريب - 00:43:17
لكن ان يفتح هذا الباب لكل من هب ودب هذا عبث ولن يطول لانه آآ ستنزوي سنة الله سبحانه وتعالى ان امثال هؤلاء المتسلقين لا
تطول اعمارهم في مثل هذا الفن وهم غير اهل له - 00:43:32

آآ الاعتماد اساسا في حكم الائمة الكبار الجهابدة العلماء المحققين. لكن كل واحد يبقى مجتهد في علم الحديث ويطبق بنفسه. طب لو
حتى يستعنت بالكمبيوتر كتب الجرح والتعديل والفالهارس والى اخره وما اكثراها الان وما اسهلاها. آآ في في عصر حافظ العصر وهو
الكمبيوتر - 00:43:47

اه طيب هتعمل ايه في علم العلل ؟ الكمبيوتر مش هيقولها لك فدي تحتاج طبقة معينة من العملية تتكلم فيها فلذلك بعض الاخوة
الافاضل يعيبون علينا في الاسكندرية ان احنا مش بنقدر نكلم ناس على الاسانيد وندخلهم في علم الحديث بالطريقة اللي هياسر -
00:44:11

غلو عند بعض الاخوة بعض السلفية في بعض البلاد تتميز جدا في علم الحديث ووالله يعني رأيت شبابا او مش شبابا صبيانا وانا
اعني ما اقول يعني عشر سنين اتناسن سنة - 00:44:28
في فئة معينة في بعض البلاد آآ يتكلم في النقد ومعتز جدا بنفسه انه بينتقد وبيرد على العلماء ويضعف الاحاديث والى اخره لانه
بيتعامل مع الفهارس او آآ ها آآ وبالتالي حصل آآ يعني فتن كبيرة موضوع كبير مش عايز مش عايز اخرج يعني اليه. آآ وفي نفس الوقت نفس
الناس دول - 00:44:43

ما يتقن قراءة القرآن الكريم. مش عايز اقول حتى الفاتحة لكن انا في بعض البلاد اه كنت اعطي محاضرة منذ زمن فتعرض لبعض
الاخوة دول اللي هم بتوع الجرح والتجريح - 00:45:11
وهم اما بيشوفوا حد مش ممكن يقدر بنية انه يستفيد. هو لازم يقف يصطاد صياد. مستني حاجة عشان يعمل عليها مشكلة فوجدت
اللي كنت حاضر في موضوع البدع فوجدت اسئلة بتيجي كتير جدا فيها استفزاز وفيها يعني واحد عايز يعني آآ يعمل مشاكل باي
طريقة - 00:45:24

بعض الاخوة كان موجود اخوة مصريون يعني بعد المحاضرة قالوا لي يعني ما تضايقش من الوضع ده لان آآ اه وهؤلاء جمیعا كل هذه
الفئة ده اه في احدى الامارات ولا واحد فيهم يتقن جزء عم او يحفظه. ولا واحد - 00:45:43
وللاسف كان في مرحلة من المراحل يوجد اهتمام كبير جدا وده عندهم هي السلفية تهتم بالاسانيد ادرس زي ما انت عايز وده شيء
مهم. لكن الحد الحديث ليس من حق تدرب فقط على سبيل التدرب واختبار الذات. اما ان يستقلوا بالحكم في الحديث فيعني نحن
نعتمد - 00:46:02

اه قول الحافظ العراقي رحمه الله تعالى حينما قال في الفيته فعل في شأن علم الحديث فاعنى به ولا تخذ بالظن ولا تقلد غير اهل
الفن اعلم بعلم الحديث يعني به فاعن به ولا تخذ بالظن ولا تقلد غير اهل الفن - 00:46:22
يعنى تأخذ لان كلمة تقليد هنا لا تقلد مش التقليد اللي احنا بندرسه في في اصول الفقه قضية الاجتهاد والتقليد. مش هو ده مش
التقليد ده لو اخذ قول الغير بدون معرفة دليله. هذا التقليد منذ - 00:46:41

لكن التقليد هنا هو من باب قبول خبر الصادق لما يجي واحد زي الحافظ ابن حجر ويحكم على الحديث يقول انه حسن هل هي كلمة
انه حسن دي كده كلمة بس بيقولها حافظ ابن حجر ولا ديت - 00:46:58

عصارة جهد طويل جدا درس فيه الاسانيد وجمع الطرق وشاف الجراحة والتعديل والعلل وكل هذه الاشياء فكلمة لما اللي حافظه
حاجة يقول حديثه الحسن دي مش حاجة او امام كبير زي ابن حجر او غيره من الائمة الكبار يعني يحتاج بالحديث حتى دون ان -
00:47:14

آآ يتكلم في صحة سند مجرد احتاج الحافظ الكبير الثقة الجبل بحديث يعطي الحديث قوة. يقول لك واستدل به الحافظ وسكت

عليه. فسكت عليه دي تعطيه قوة. لأن ليس مثل هؤلاء الائمة الكبار من يستدل بـ 00:47:37
بشيء ما دام يبحج به بتعطىي الحديد قوة. لأن دول ناس لهم شأنهم واضح؟ فاعن به ولا تخذ بالظن ولا تقلد غير اهل الفن. هذا مش
التقليد المذموم اللي احنا بنتكلم عليه في قضية هذا التقليد في الفقه وكذا. لا ده التقليد هنا - 00:47:54
انا قبول خبر الصادق لما بيقول حسن او صحيح او ضعيف دي خلاصة الحكم النهائي في ايه؟ بعد جهد جهيد بذله في التحرى
والثبت. فنترك هذا ويكون رائدا في ذلك اه قول اه عبيدة بن الصامت في حديث البيعة - 00:48:09
ها بايعنا يا رسول الله وصلى الله وسلم على السمع والطاعة بالعسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثره علينا وعلى الا ننازع الامر
اهله. هو ده الشاهد وعلى الا ننازع الامر اهله. فما دمت انت لست من اهله لا تناطح الجبال - 00:48:29
فلا تنازل الامر اهله. اترك التخصص لاهله هم يتكلمون فيه. فشيء جيد ان احنا ندرس علم الحديث مصطلحات كل شيء اقرأ زي ما
انت عايز وتعلم وشيء ولكن انك تتسرور وتستقل بالتضعيف والتصحيح وهذه الاشياء آآ هذا يعني - 00:48:50
يعني انا اعتقدن نوع من انحراف منهجي آآ ونعود لموضوعنا حتى لا نشرد اكتر من هذا يقول فمن آآ وهذه العلل الخفية لا يدركها الا
النقد الجهابذة المترسون الحاذقون الذين افناوا - 00:49:10
حياتهم في علم الحديث وروايته ونقده فعلم العلل اذا هو علم متابعة الثقات وروایاتهم. يبقى علم العلل هم ثقات. وخدنا من الجرح
والتعديل انهم ثقات ما بنسلمش نيجي بعد كده لعلم الایه؟ العلل. فنتتبع الثقات وروایاتهم. لأن امر المجرورين والمتروكين - 00:49:29
والضعفاء يسير على النقد. ممكن فيه ناس كتير تتكلم فيه يقول الامام الحاكم النسابوري رحمة الله تعالى وانما يعلل الحديث من
من اوجه ليس للجرح فيها مدخل. فان حديث المجرور ساقط واحد - 00:49:55
يعني علم العلل مش بنحتاج له في الحديث الضعيف. او مع الروايات ضعفاء. بنحتاج له مع مين؟ مع الرواة ثقات ليه؟ لأن لو هو
مجرور يبقى احنا هنقبل وقته؟ لأ خلاص انتهى بقى ما فيش مشكلة معه فدي سهلة. عملية عرض الراوي على قواعد - 00:50:15
نحو التعديل آآ شيء ما فيش مشكلة فيه سهل. سهل جدا على النقد. لكن تعليل الحديث آآ بعلة غالبا ما يكون ليس للجرح فيها مدخل
ليس للجرح فيها يعني مش من شأن علم الایه؟ فن ادق جدا وهو فن الایه - 00:50:33
اه العلل يقول الحاكم وانما يعلل الحديث من اوجه ليس للجرح فيها مدخل فان حديث المجرور ساقط واهم لكن احنا بنتكلم على
الثقة ان علم الجرح والتعديل قال عليه ثقة وضابط وعدل الى اخره - 00:50:56
وبعددين نقله بقى لعلم الایه؟ العلل فموضع روایات لمين؟ الثقات. العلة بتكون في الثقات لانه الحديث لو الراوي اصلا مجرور يبقى
من البداية علم الجرح والتعديل هيأيه هيكتفي بالحكم عليه بالطبع - 00:51:15
يقول والكشف عن هذا الضرب ليس بالصعب. وانما الدقة والجهد والفهم في تتبع الثقات كما يقول الامام الحاكم. يقول الحاكم رحمة
الله وعلة الحديث تكثر في احاديث الثقات ان يحدثوا بحديث ليس له علة - 00:51:32
فيختفي عليهم علمه فيصير الحديث معلولا. آآ يقول وعلة الحديث تكثر في احاديث الثقة ان يحدثوا بحديث له علة. هو ثقة بيروي
حديث فيه علة خفية فيختفي عليهم علمه. فيصير الحديث معلولا والحججة فيه عندنا الحفظ والفهم والمعرفة لا غير - 00:51:54
اذا الذي نود تقريره بشأن هذا العلم مما له تعلق بموضوعنا ان علم العلل نوع من النقد الموضوعي العميق الذي يحتاج الى معرفة
واسعة. ويتناول انواعا من الفقه النقدي بعضها - 00:52:19
تاريجي وبعثوها اجتماعي وبعضاها نفسي وبعضاها عقدي وبعضاها فقهى ثم يدلل الى الاصل الرابع. وهو اولية النقد الداخلي وجودا.
دي لفتة رائعة جدا. بيلف فيها النظر ان من في الوجود التاريجي ترتيبه الوقوع - 00:52:39
ده يعني كل ده بيرو على اللي بيقوله ان ايه؟ ان المحدثين اهتموا فقط بالنقد الخارجي نقد السلف يقول لا ده ده علم نقد المتن سبق
في الوجود علم نقد الایه؟ الاسانيد. اولية النقد الداخلي وجود - 00:53:00
يقول ان النقد الداخلي اللي هو نقد المتن. كان اول علوم الحديث وجودا. حتى الصحابة مارسوه الصحابة انفسهم مارسوا علم نقد

الايه؟ المدى يقول ان النقد الداخلي نقد المتن كان اول علوم الحديث وجودا. وقد بدأ قبل الجرح والتعديل وظهور الاسناد -

00:53:17

نجد هذا في المناقشات الطويلة التي كانت تقوم بين الصحابة رضوان الله عليهم. وفي مقدمتهم ام المؤمنين السيدة عائشة رضي الله تعالى قال عنها عمرو وعلي وابن مسعود وابن عباس ومعاوية رضي الله تعالى عنهم اجمعين -

00:53:43

فهذه ام المؤمنين عائشة الصديقة بنت الصديق تعترض على عدد من الاحاديث. لا لعدم الثقة في روایتها من الصحابة. ولكن لأن هذه الاحاديث كانت معارضة القرآن الكريم بكتاب مستقل لم ين -

00:54:01

في هذا الموضوع ان عائشة الشياء التي انتقدت فيها بعض الصحابة احسنت اسمه ايه اه الاجابة لما استدركته عائشة رضي الله تعالى عنها على الصحابة الامام الزركشي آآ يقول آآ لا لعدم الثقة في روایتها من الصحابة ولكن لأن هذه الاحاديث كانت معارضة القرآن الكريم -

00:54:21

او لا تألف مع القواعد العامة. والبديهيات الشرعية والعلقية. في نظرها واجتهاها رضي الله تعالى عنها وقد صنف الامام بدر الدين الزركشي محمد بن عبدالله. توفي سنة اربع وتسعين وسبعين، رحمه الله تعالى. كتابا مستقلا في استدركك -

00:54:44

تأتي على الصحابة سماه الاجابة لايقاد ما استدركته عائشة على الصحابة وجمع اه وجميع هذه الاستدراكات كلها نقد الايه؟ السند ازاي يا عائشة تنتقد السندي؟ هم صحابة يروون عن الرسول عليه الصلاة والسلام. سند ايه بقى -

00:55:04

دول قريبين جدا يعني بالرواية عن النبي عليه الصلاة والسلام فالنقد طبعا كان متوجه للإيه للمتن فافراخ هذا الزمان ما ما جابوش شيء جديد لما يقولوا لأنهم تنتظروا في المتن هم يقصدون من النظر في المتن هدم السنة. لأن كل من هب ودب ينتقد بقى كما نرى العبث -

00:55:22

لكن العلماء حينما ينتقدون من اجل المحافظة على السنة نفسها يعني العلماء لما بعض العلماء آآ استدرك او او ضعف بعض الاحاديث مثلا في البخاري او في مسلم هل كانت نيتهم -

00:55:42

آآ يعني هل كانوا يقصدون الاساءة للبخاري ومسلم ام كان يريد ان البخاري ومسلم في اعلى مستوى من الصحة بخلاف متنقدي البخاري ومسلم في عصرنا فانهم يريدون هدم البخاري وهدم اه مسلم. وانا نفسي يعني للاسف الشديد تلمذ فترة من -

00:55:58

زمان آآ على السيد صالح ابو بكر اه الذي كان يطعن في السنة آآ وانا دايما احدث عنه بسند مباشر يعني انا بلا وسائل لانني عشت معهم فترة طويلة فكان يقول ويصرح يقول ان انا اركز على هدم البخاري ومسلم على فتح باب الطعن في احاديثها لاننا اذا سهل

الطعن في -

في البخاري ومسلم كان الطعن في غيرهما من كتب الاحاديث اسهل ايه نعم ومع ذلك كان لا حظ له من العلم اطلاقا وكان يأتي بالعجائب مثلا لما كان يفسر قول الله تعالى عتل بعد ذلك زنيم. زاي نون ياء ميم زندين -

00:56:43

فكان يفسرها زنيم يعني ذو نميمة الله اكبر ذو نميمة. الزنيم دي كلمة واحدة اللي هو الدعي اللي ملحق بالقوم وليس منهم. او من الزلمة وهي جلدة في الاذن او في الجلد يعني -

00:57:08

لكن ده كان يفسرها بمنتهى السهولة كده ان زنيم هنا دي معناها ذا نم ذا دي ذا. ذال وليس زاي. حتى المصحف مش عارفه ونيم نيم بقى دي اختصار كلمة نميمة. يعني الكلام بتاع -

00:57:25

الايه؟ ها ونمازج كثيرة انا طبعا آآ نعم الله المستعان نعم ففي فارق بين من ينتقد لاجل انه يريد ان ينهض بالسنة ان يجعل البخاري ومسلم في اعلى مراتب الصحة خاليا من ادنى شيء -

00:57:44

ها وبين اللي بينتقد ليحطم السنة يقول ساكتفي بذكر انتقاد واحد من عشرات الانتقادات ذكرها الامام الزركشي عن ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها ففيه هذا رواه آآ في الكتاب يعني لما اصيب عمر -

00:58:05

جعل صهيب بيكي يقول وآخاه ويا صحاباه فقال عمر اه شف الحب من الصحابة رضي الله تعالى عنهم المحب الصهيوني الرومي بيكي على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما اصيب في حادثة قتله. آآ جعل آآ بيكي ويقول وآخاه وصحاباه. فقال

يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه آآ يعني انا طبعا مندفع اندفاعي
انا عايز اتكلم باي وسيلة في في قضية الباحس والغبراء - 00:58:49

تعرفون داحس ولا غبراء قرض من بين مين ومين قبيلتين كبار من العرب مين يحدثنا عن ده حصن الغبرة اه جهزوا غبراء المصري
والجزائر في هذا العصر ده حسأء فرس - 00:59:09

اه كان خلاصة الكلام يعني حصل اه مشكلة معينة بين قبيلتين فالهمم اه حصل مسابقة على آآ حصان فرس اسمه داحس وفرس اخر
اسمه الغبراء مسابقة بتقطع فيها مسافة كبيرة جدا مسابقة بين الخيول يعني - 00:59:32

فاتفق بعض الناس مع آآ من من داحس ان يحصل فيه ناس معينة تيجي تعمل كمين في السكة بعض الشباب يعملوا كمين في السكة
لو كان الداحس هي الغبراء اللي سبقت - 00:59:54

في ايه؟ يكروا في الطريق ويروحوا عاملين يعطلا الفرس اللي هو داحس عشان يخلوا الثانية تسبقها ازا وجدوا الثانية هي لانها
مبسوقة. فالهمم فعلا حصل الكمين وفازت في السباق اه احدى القبيلتين - 01:00:08

بهذه المكيدة الجماعة بقى الشباب اللي عملوا الحركة بتاعة الكمين ضميرهم انهم بعد كده. وراحوا كشفوا السر. ان احنا كنا عاملين
كمين عشان ما يفزواش يعني ما يفزواش حصل بسبب هذه الحادثة - 01:00:27

اه ثاني اكبر حرب في تاريخ الجاهلية كلها لان اكبر حرب رقم واحد هي حرب الایه؟ البسوس تاني حرب وجد فيها عدد ضخم جدا
من العرب واستمرت اربعين سنة اربعين سنة - 01:00:45

هي حرب داحس وغبراء بسبب ان فرس سبق فرسة موضوع الجزائر ده موضوع هو صعب ان احنا نسكت عليه لان صحيح هو عدى
عليه مدة لكن للأسف الشديد يعني اثاره آآ اكيد بتبقى مدة - 01:01:02

طويلة جدا يعني اه يعني اريد ان اتكلم بس انا كنت من اول ما لان انا وانا في الحج انا كنت اه يعني كنا حاسين بالمعاملة يعني هقول
ايه؟ يعني بعض الناس عشان انا شكلي مصري يعرضه في الكلام ان واحد معدى مسلا لايه - 01:01:17

يقول لك جزائر اه يعني لدرجة ان في اه اخر ليلة في ليالي مني في مني وجدت آآ جندي سعودي شاب سعودي بيتكلم مع اخ
مصري في بحماس شديد اللاتنين مندمجين آآ ونسى بقى ده وزيفته ونسى بقى عبادته - 01:01:36

وفي مني جنب الجمرات وواقفين في حماس شديد مع بعضهم فانا لفت نظري قلت ما شاء الله بيتكلموا في قضية فقهية مسلا او
فانا كنت قريبا منهم فسمعت للحوار وجدت بيعايروا بعض - 01:01:54

يقول له وانت مش عارف البحرين هزمتكم. الثاني يقول له طب ما انت وضعك زي وضعني. فقاعدin
يتكلموا في في الكلام فانا دخلت قلت لهم يا جماعة في مني يعني في مني تتكلمون على كرة القدم - 01:02:09

فالموضوع كان تارك بصمة الحقيقة في كل مكان يعني الموضوع صعب ان بس انا المشكلة انك كل مرة كنت عايز اتكلم فيه فانا
طبعا قطعت مدة كبيرة مش قادر اتابع - 01:02:22

اخدت وقت كبير على بال ما قدرت اجمع مادة من الاعلام واعيش الجو كان شكله ايه يعني. فكان المفروض يتكلم النهاردة الحقيقة
في داحس والغبراء الجزائرية الجاهلية الكروية الحديثة هذه - 01:02:37

آآ ما زلت ان شاء الله ان شاء الله ارجو週الاسبوع القادم نتكلم في الموضوع. آآ لان آآ يعني انت مش في قضايا بيقولوا عليها اما بيحبوها
يهتموا بها قوي ودي قضية امن قومي حتى اللي مش متدينين - 01:02:51

اللي ما عندهمش عقيدة بيقولوا دي قضية امن قومي طيب امن قومي السودان نستفز السودان وهنعمل مشاكل مع السودان ده احنا
السودانيين دول نشيلهم فوق راسنا لان احنا بالنسبة لنا كامن قومي السودان دي - 01:03:11

في منتهي الخطورة ان تختل علاقتنا به كمثال يعني يعني هي حتى قضية وطنية ما ينفعش الوضع ده يستمر ان الاعلام آآ يكذب
الكذبة ما تحمل الى الافق ويحصل هذه القطيعة الشديدة بين المسلمين عشان لهو ولعب - 01:03:24

فارجو ان شاء الله تأتي الفرصة الاسبوع القادم نتكلم آآ لكن نعود للذى اثر هذه السجون العابرة وهو هذه العاطفة بين مسلمين يعني صهيب رومي سلمان فارسي آآ عمر قرشي شريف. ومع ذلك آآ انظر للاخوة التي كانت بين الصحابة رضي الله. المسلمين لو كانوا رفعوا التعرات - 01:03:43

والقبلية كان الاسلام انتشر في العالم لان متى ما لمست النعرة العصبية لازم هتقابل بنعرة عصبية لازم لما دول يقولوا بلد المليون كزا لازم الثانيين يغضوا بلد المليون كزا. ها بالشთائم القبيحة التي لا يجيدها الاسلام - 01:04:06

المعاملة كلها احتقار شد الناس والاسلام وناس رابطة الاسلام حديث لشجون طبعا لكن آآ يكفي هذه الاشارة الان لما اصيب عمر جعل صهيب يبكي ويقول واخاه ويا صاحباه. فقال عمر يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله - 01:04:23
صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه. قال ابن عباس فلما مات عمر رضي الله عنه ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:47

وقال مسلم يعني في رواية مسلم يرحم الله عمر عائشة قالت ويرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعذب المؤمن ببكاء احدا - 01:05:05

ولكن قال ان الله يزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه. قال وقالت عائشة حسبكم القرآن. ولا تزنوا وزر اخرى ده نقد للسند ده ما فيش اصلا سند يعني ده بيثبت ايه؟ ان علم نقد المتن سابق في الوجود على علم نقد السنة. ففي عهد الصحابة فيه اسانيد؟ ده صحابة يحدثون مباشرة عن رسول - 01:05:18

صلى الله عليه وسلم. فما فيش سند اصلا عشان يبقى فيه علم جرح وتعديل لكن في نقد للايه؟ للمتن. فيعني هم الجماعة الزنادقة بتوعت العصر اللي بيطعنوا في السنة من حيث المد. آآ مش انتم بس اللي بتزعموا ان عندكم عقول - 01:05:46
بالعقل الامة المحمدية بعلمائها ومحدثيها هم آآ يعني آآ يعني اعظم الناس عقولا واذكى الناس كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وقالت ام المؤمنين رضي الله عنها فيما روى عنها مسلم - 01:06:01

لما نقل اليها رواية عبدالله بن عمر لهذا الحديث ايضا قالت عائشة انكم لا تحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين. ولكن السمع يخطئ شوف هو ده علم العلل. بتقول انكم لتحدثوني - 01:06:19

اه المرة دي كانت بتحدث عن مين؟ عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهمما فيهي بتنتقد الحديث من حيث المتن. فبتقول لهم ايه شف الاعلان اول من حسنظن من البداية ما فيش طعن ابدا. في اي صحابة. كل الصحابة عدول - 01:06:41
عائشة تقول انكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ فهذا ايضا مثال لنقد المد اه من حيث العلل. علم العلل اه مثال اخر اه انكار الصحابي الجليل حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنهم - 01:06:57

ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم ربط البراق في حلقة باب مسجد بيت المقدس في حادثة الاسراء والمعراج ففي فتح الباري للحافظ ابن حجر رحمة الله. يقول قوله في رواية ثابت فربطته بالحلقة. اي ربط الرسول عليه الصلاة - 01:07:24
البراق بالايه؟ بالحلقة وقوله في رواية ثابت فردته بالحلقة انكره حذيفة فروي احمد والترمذى من حديث حذيفة قال تحدثون انه ربط اخاف ان يخاف ان يفر منه وقد سخره له عالم الغيب والشهادة - 01:07:44

فحذيفة انكر لفظة ايه؟ ربطه بالحلقة في الحلقة. ها؟ فقال له حذيفة تحدثون انه ربطه ماذا يربطه؟ هيهرب بالبراق اتخاف اتحدثون انه ربطه اخاف ان يفر منه وقد سخره له عالم الغيب والشهادة ده نقد الایه - 01:08:08

نقد المدح والواقف على جميع استدراكات الصحابة بعضهم على بعض. يجد ان نفيهم لبعض تلك الاحاديث التي رواها بعضهم. وتحطّتهم لم يكن في نظر الصحابي النافي او المخطئ لتهمة الاختلاق او التقول من راوي ذلك الحديث. وحاشا الصحابة رضوان الله عليهم من ذلك. وانما هو من باب - 01:08:33

احتمال وقوع الخطأ او السهم او النسيان من المخطئ في نظر النافي او من باب النفي الناجم عن ظن واجتهاد من النافي لوجود نص قطعي او حديث عنده يراه معارضا لذاك الحديث في نظره - 01:09:00

وهذا يعني ان الصحابي النافى ليس بالضرورة على حق وصواب في رده ونقده لأن النقد فيه مجال واسع لتقليل النظر والاجتهاد حسب ما يظهر للناقل آآ المجتهد. وان المتأمل الاستدراكات - [01:09:18](#)

الصحابة كلها يجد ان مقاييس المعارضة والنقد عندهم هي مقاييس ثلاثة الاول مقاييس عرض الحديث على القرآن الكريم بحسب ان الاحاديث لا يتعارض بها القرآن كما فعلت عائشة. انها استدللت في الحديث بايه - [01:09:37](#)

الا تزر وازرة وزر اخرى. رأت فيه تعارض بين الاثنين آآ في اول مقاييس عرض الحديث على القرآن الكريم. المقاييس الثاني عرض السنة بعضها على بعض المقاييس الثالث مقاييس النظر العقلي - [01:09:54](#)

يبقى القرآن ثم السنة ثم النظر يعني آآ العقلية. ثم ينتقل بعد ذلك الى بيان ان آآ علم الجرح آآ علم اصول الحديث اصلا هو كان بناء عقليا. ولو لا انه كان بناء عقليا لما ترك اثرا في تشكيل آآ العقل - [01:10:14](#)

المسلم في ضوء هذا العلم نكتفي بهذا القدر اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:10:34](#)